

على تفصيل فيها يذكره الناظم وافرهم كلامه ان الحروف المستطبة
 مفتحة وسيدكره ايضا **حاذر تفتح لفظ الالف** اي اذا اوليت
 مرقها كجا وافا كما يحاذر ترقيقها اذا اوليت بفتحها قال وخاف وذلك
 لان الالف لا توصف بتفخيم ولا ترقيق بل هي بحسب ما تقدمها
 فهي متبعة له تفخيما وترقيقا قال السلاوي في حواشيه على شيخ
 الاسلام هذا هو الصواب الذي جرى عليه اكثرهم وجزوه به
 الناظم في نشره قال اي الناظم وما وقع في كلام بعضهم من
 اطلاق الترقيق فليد على ظاهره بل القصد الترخيم من الغلو والمبالغة
 في لفظها الى ان يصير كالواو كما يفعله بعض الاعاجم وما نص عليه
 بعض اصحابنا المتأخرين من ترقيقها بعد الحروف المفتحة فقد
 رده المحققون من معاصريه لانه شئ وهم لم يوجبوه اه
 قال ابن الجني ولا يعارض هذا ما ذكره الناظم في تمهيد وفاقا
 لشيخه ابن الجندي من ان تفتحها بعد المتعلي خطا لانه مما صنع
 في سن البلوغ والعبارة لما صنعته آخر كما حزم به القسطلاني
 اه **حاذر تفتح همزة الجهد** اذا ابتدأت بها وهمزة **اعو** وهمزة
اهمدا وهمزة **الله** اذا ابتدأت بها فيما من الاستفهام القضي
 للترقيق قال في التمهيد ينبغي للقارئ ان ياذن بالهمزة سجسة في

في النطق

في النطق سهلة في الذوق من غير انتهاز والاخروج بها عن حدها
 ساكنة كانت او محركة قال والناس يتفاضلون في النطق بها
 على مقدار طباعهم فمنهم من يلفظ بها لفظا تصدق عنه الاسماع
 وتنبو عنه القلوب ويشغل على العلماء بالقرائة وكان ابو بكر ابن عياش
 يقول شتر ان اسدا ذك اذا سمعت امسا يلفظ بالهمز من
 مؤصدة ومنهم من يذبحها سهلة وذلك لا يجوز الا فيما احكمت
 الرواية تسهيله قال وينبغي للقارئ ان يحفظ من اخفاء الهمزة
 اذا انصمت او انكرت وكان بعدها همزة قبلها الهمزة محركة
 نحو قوله تعالى الى بارئكم مسكوت وينبغي ايضا اذا وقف على الهمزة
 المتطرفة ان يظهرها في وقفه ليعبر بخرجها ووضعها بالسكون له
ثم حاذر تفتح اللام مطلقا سواء اتحدت مع ما بعدها في المخرج
 والصفات **كلام الله** او في الصفات دون المخرج **كلام لنا**
 او في بعض الصفات دون بعض الكلام الاولي من **وليتلطف**
 وسوا وليها مرفق وقد علمتها او فتح تفتحها لانه كلام الثانية
 من وليت لطف او عارض كلام الاولي من **وعلى الله** وسوا
 وليها في اللفظ والخط وقد عرفتها او في اللفظ دون الخط
 كلام الاولي من **والانصافين** قال السلاوي لا خلاف بين القراء

Copyrighted material by King Fahd University